

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث

الفرع: الأول الثاني

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة السابعة: مصادر ومراجع مادة البحث

المحتويات

- تعريف المراجع والمصادر
- سمات مراجع ومصادر البحث العلمي
- الفرق بين المصادر والمراجع
- أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي
- أنواع المصادر

الموسم الجامعي: 2021/2022

1. تمهيد

تعد عملية توثيق المراجع من العمليات الهامة التي تتم خلال كتابة البحث العلمي، وذلك لأنها تؤكد مدى مصداقية الباحث وأمانته العلمية من خلال توثيق ما يتم اقتباسه إلى مصدره الأصلي وينسب إلى كل ذي حق إلى حقه، وهذا الأمر من أهم معايير الوثوق بالباحث وأدائه العلمي، لذلك قام المختصون في البحث العلمي بالعمل على إيجاد مجموعة من الأساليب المختلفة والمتنوعة في توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي، بحيث تساعد في عملية التبويب السليمة للمراجع والمصادر في الوصول إلى كل ما يريده القارئ بكل سهولة.

2. تعريف المرجع

- **لغة:-** الموضوع أو المكان الذي يرجع إليه شيء من الأشياء أو الذي يرد إليه أمر من الأمور، مثل الكتاب مرجع لمن يريد الإطلاع والقراءة أو البحث عن المعرفة
- الإحالة إلى معلومات معينة في كتاب أو مقالة، والعلاقة التي تشير إلى مكان وجود المعلومات في كتاب أو تحيل إلى كتاب آخر، ما يستخدم لغرض المراجعة أو الاستشارة.
- **اصطلاحاً :-** الأوعية التي وضعت لتستشار أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة استجابة لمشكلة أو موقف يتطلب تلك المعلومات.
- ذلك الكتاب الذي صمم ليستشار عند الحاجة إلى المعلومات، بخلاف الكتب التي تقرأ من أولها إلى آخرها.

3. تعريف المصدر

- **لغة: أي** عمل علمي يمد بالمعلومات، وبخاصه الأعمال الأصلية.
- ومن التعريفات اللغوية السابقة يتضح مدى تقارب الدلالة اللغوية بين كلمة مرجع وكلمة مصدر، حيث أن كليهما يعتبر موضعاً للرجوع إليه، ويعتبر الفارق البسيط هو أن المصدر يرتبط بأوعية المعلومات الأولية لموضوع البحث أو المرجع فهو يرتبط بأوعية المعلومات الثانوية.
- **اصطلاحاً:** المصادر هي الأوعية الفكرية التي تضمها المكتبة ويلجأ إليها الباحثون للحصول على المعلومات، علماً أن الكتب السماوية تعدّ مصادر وليست مراجع، لأنها ذات تكامل فكري، أما ما يعتمد على التفسير وتوضيح المعاني فيعدّ مرجعاً.

4. الفرق بين المصادر والمراجع؟

تختلف المصادر عن المراجع في أن المصادر عبارة عن كتب تحتوي على معلومات مختلفة وعلوم جديدة لم يتم دراستها أو الوصول إليها فالمصادر هي الأصول، بخلاف المراجع التي تعتمد في محتواها على المصادر وقد تكون عبارة عن شروحات لها ولا يتم الرجوع لها من قبل الباحث بشكل كامل بل يأخذ جزء من المعلومات ويترك الباقي حسب حاجته لها، ويمكننا القول أن المراجع هي دراسات تعالج موضوع تم دراسته قبل بدون شروحات حيث تقوم المراجع بتحليل المحتوى في المصادر وتفسرها، ويمكن التفريق بين المصادر والمراجع من حيث الصلة المباشرة المصدر له صلة مباشرة بالموضوع والمرجع له صلة غير مباشرة.

5. أنواع المراجع: هناك قسمين رئيسيين للمراجع وهما:

- **المباشر:** وهي التي تقدم المعلومات للباحث مباشرة كالدوريات الصادرة من قبل الجهات الرسمية، وكتب المراجع والموسوعات.
- **الغير مباشر:** وهي التي تشير للباحث بحيث يستطيع أن يصل للمعلومات التي يمكن أن يحتاجها.

6. سمات مراجع ومصادر البحث العلمي

1. لا تتم قراءته بشكل كامل، بل يتم استخدامه للوصول لمعلومات محددة.
2. غير متسلسل ولا يعتمد كل جزء على الآخر.
3. مرتب بحيث يسهل على الباحث الوصول للمعلومات.
4. المعلومات فيه مكثفة.

7. أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي

- ✓ جميع التساؤلات التي يستفسر عنها الباحث في بحثه تتم الإجابة عنها في المراجع.
- ✓ تظهر للبحث أكثر قيمة وللباحث أكثر خبره في موضوع البحث العلمي.
- ✓ يعتمد عليها لحل المشكلات والقضايا بشكل دقيق في موضوع البحث.
- ✓ تشكل المصادر والمراجع بين الماضي والحاضر حلقة وصل هام للباحث.
- ✓ يتم معرفة التقدم الذي وصلت إليها البشرية من خلال المصادر والمراجع في جميع المجالات.
- ✓ من خلال المصادر والمراجع يتم توضيح تطور المعلومات التي يعتمد عليها الباحث.
- ✓ يتم تطوير المعرفة والإلمام بالمعلومات.
- ✓ المصادر والمراجع بطريقة غير مباشرة تقوم بنقل الثقافات بين شعوب العالم.

8. طرق توثيق مصادر ومراجع البحث العلمي

يجب توثيق المصادر والمراجع في البحث العلمي بصورة صحيحة، بحيث يتم كتابتها على هذا النهج: اسم المؤلف - اسم المرجع - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - الجزء - الصفحة. يتم كتابة المرجع في حالة:

1. إذا كان الكتاب مترجم فيكون نهجه كالتالي (اسم المؤلف - اسم المرجع - الطبعة - اسم المترجم - دار النشر - مكان النشر - سنة النشر - الجزء - الصفحة).
2. إذا كان المرجع دورياً (اسم المؤلف - عنوان المقالة - عنوان الدورية - رقم العدد الخاص بالمجلد - تاريخ الصدور - الصفحة).
3. إذا كان المرجع صحيفة (اسم الكاتب - عنوان المقال - اسم الصحيفة - تاريخ صدورها - الصفحة).
4. إذا كان المرجع بحث علمي مقدم لندوات ومؤتمرات (اسم المؤلف - عنوان البحث - موضوع المؤتمر - مكان انعقاد المؤتمر - تاريخ انعقاده).
5. إذا كان المرجع موقع إلكتروني (اسم الموقع - اليوم - الشهر - السنة).

9. الاقتباس في البحث العلمي

يعتبر الاقتباس من الخطوات الهامة خلال كتابة البحث العلمي، وللاقتباس عدة قواعد هامة من أهمها ضرورة الإشادة بالمرجع الذي تم الاقتباس منه وعدم تغيير المعنى المقصود في المصدر أو حرف الفكرة الأصلية عن معناها، وعدم الإكثار من الاقتباس في البحث واقتصار البحث على الشواهد والكتابات بل يجب أن يحتوي البحث على إسهامات شخصية وتحليلات للمحتوى المنشور..

10. أساليب الاقتباس من المراجع والمصادر؟

هناك عدة أساليب للاقتباس من المصادر والمراجع أهمها:

- نقل النص بشكل كامل دون التغيير فيه ويجب وضعه بين قوسين لتجنب تهمة انتحال النص والسرقة الأدبية.
- تلخيص النص واختصاره إذا كان الاقتباس لموضوع يشمل عدد كبير من الصفحات.
- إعادة صياغة المحتوى بالطريقة المعتاد عليها الباحث وأسلوبه.

11. أنواع المصادر

تختلف المصادر حسب النوعية والمجال والهدف ومنها:

- القرآن الكريم، والسنة النبوية.
- التجارب العلمية التي حصلت على براءة اختراع.
- التقارير الدورية الصادرة عن الهيئات العلمية.
- الصفحات الموثقة في شبكة الإنترنت.
- كتب السير الذاتية، الوثائق التاريخية، المعاجم والقواميس، الموسوعات.

12. كيف يتم الحصول على المراجع من الشبكة العنكبوتية للبحث العلمي؟

الحصول على المصادر والمراجع العلمية للبحث العلمي أصبح مهمة سهلة من خلال الشبكة العنكبوتية، ولكن مع زيادتها والجمع بينهم أصبح على الباحث استخراج المراجع والمصادر بصورة دقيقة للوصول إلي هدفه بشكل احترافي وبأقل وقت وجهد وتساوده في انجاز البحث العلمي، وهنا بعض النصائح التي يجب على الباحث إتباعها في عملية البحث عن مراجعه ومصادره من خلال الشبكة العنكبوتية:

- عدم اختصار البحث على محرك واحد، يوجد عدة محركات بحث ومنها (جوجل، ياهو، بينج، جوجل سكولر).
- البحث عن المراجع والمصادر للبحوث العالمية التي يتم نشر محتوياتها ووثائقها وكتبها على الشبكة العنكبوتية.
- الاستناد على الكثير من المواقع العلمية الموثقة والتي يتم فيها نشر الملايين من الكتب والمقالات والبحوث.

13. ما هي قائمة المراجع والمصادر الخاصة بالبحث العلمي؟

لا يتم إنهاء البحث العلمي إلا بوجود قائمة المصادر والمراجع، حيث تحتوي على جميع الاقتباسات المعتمدة من قبل الباحث، ويعتبر إعداد فهرس المراجع هام جدا لأنه مدخل هام من مداخل البحث، لوجود عدد كبير من القراء الذين يريدون النظر إلى جزء معين من البحث.

ولترتيب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث عدة وسائل حسب التالي:

- نوع الكتب وتليها الدوريات، ومن ثم الوثائق الرسمية، ومن ثم الدراسات والأطروحات وغيرها.
- الحروف الأبجدية.
- تاريخ الصدور.
- الورود في البحث.
- المراجع العربية ومن ثم الأجنبية.

14. القواعد العلمية عند كتابة مراجع ومصادر البحث العلمي

لكتابة المصادر والمراجع مجموعة من القواعد التي يجب على الباحث الالتزام بها لدى كتابة قائمة مراجع ومصادر البحث العلمي:

- التنسيق والتنظيم.
- عدم وجود أخطاء إملائية.
- إذا تم اتخاذ القرآن الكريم والسنة النبوية مرجعين فيكونا في صدر المراجع، ويجب عدم وضعه وفق ترتيب الحروف الأبجدية.
- وضع جميع المراجع التي تم الاستفادة والأخذ بها بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة .
- التدقيق عند كتابة الهوامش.
- خلو البحث من مصادر ومراجع لم يتم الاستفادة منها في البحث.